

التعليق على تفسير ابن كثير (221) | | تفسير سورة البقرة (39)- 701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم - [00:00:29](#) والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم اي لما طلبوا من نبيهم ان يعين لهم ملكا منهم فعين لهم طالوت وكان رجلا من اجنادهم ولم يكن من بيت الملك فيهم - [00:00:53](#) لان الملك كان في سبط يهودا ولم يكن هذا من ذلك السبط فلماذا قالوا انى يكون له الملك علينا اي كيف يكون ملكا علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال - [00:01:14](#) اي هو مع هذا فقير لا مال له يقوم بالملك وقد ذكر بعضهم انه كان سقاء وقيل دبابا وهذا اعتراض منهم على نبيهم وتعنّت وكان الاولى بهم طاعة وقول معروف - [00:01:36](#) ثم قد اجابهم النبي قائلا ان الله اصطفاه عليكم اي اختاره لكم من بينكم والله اعلم به منكم يقول لست انا الذي عينته من تلقاء نفسي بل الله امرني به لما طلبتم مني ذلك - [00:01:57](#) وزاده بسطة في العلم والجسم اي وهو مع هذا اعلم منكم وانبلوا واشكل منكم واشد قوة وصبرا في الحرب ومعرفة بها اي اتم علما وقامة منكم ومن ها هنا ينبغي ان يكون الملك ذا علم وشكل حسن - [00:02:21](#) وقوة شديدة في بدنه ونفسه ثم قال والله يؤتي ملكه من يشاء اي هو الحاكم الذي ما شاء فعل ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون لعلمه وحكمته ورأفته بخلقه ولهذا قال والله واسع عليم - [00:02:49](#) اي واسع الفضل يختص برحمته من يشاء عليم بمن يستحق الملك ممن لا يستحقه الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:18](#) هؤلاء القوم من بني اسرائيل من بعد موسى بزمان طويل قدر بالف سنة طلبوا من نبيهم ان يولى عليهم ملك لان الامور لا تقوم الا بولاية فلا يستطيعون ان يقاتلوا عدوهم - [00:03:39](#) وان تستقيم امورهم في دينهم ودنياهم الا بولاية لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة الى جهالهم سادوا نبيهم اخبرهم ان الله جل وعلا قد اختار لهم ملكا - [00:04:07](#) وهو طالوت فهذا الاختيار والتعيين من الله جل وعلا لا وسيلة فوقها هذه الوسيلة من وسائل الاختيار والتعيين اختيار الخليفة والملك لكان باختيار من الله جل وعلا وتعيين من قبله عز وجل - [00:04:37](#) لا اعظم من ذلك وكذلك اختيار نبيه كما اختار ابو بكر كما اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وان لم يكن بالنص لكنه ظاهر في النص على كل حال هذه الاختيارات لا اختيار فوقه - [00:05:08](#) ولا ثبوت للامامة باعلى من ذلك بنو اسرائيل على عادتهم بالجدال والمنازعة ووجود ما يستندون اليه ويعتمدون عليه تبعا لارائهم والا

فالنص قاطع قاطع لكل الاجتهادات هذا الملك الذي اختير - 00:05:33

ليقودهم ليس من سبط الملك ليس من نسل يهوذا فلذلك استبعدوا قالوا انى يكون له الملك عليه ولو قالوا سمعنا واطعنا كان هذا هو الأصل لأن التعيين من الله جل وعلا - 00:06:05

ما هو باجتهاد او اختاره احد من الناس على كل حال في مثل هذا الاختيار لا لا جدال ولا نزاع سوى السمع والطاعة قالوا ولم يؤت سعة من المال. انى يكون له الملك علينا - 00:06:28

لانه ليس من سبت الولاية استبعاد يستبعدون مع انه لا بعيد مع اغتيال الله جل وعلا بل هو النص المتعين على ان يطاع ولم يؤت سعة من المال لا شك ان المال - 00:06:50

له دوره في الحياة ولذا يقولون هو عصب الحياة الخليفة الاصل ان يكون ذا عشيرة تحميه اذا كان اختياره اجتهادي وله مال يتقوى به قالوا هذا ليس من صرت الولاية - 00:07:11

فلا عشيرة وليس لديه مال يتقوى به ويستعين به على مراد مراده في دنياه على كل حال هذا الكلام مع وجود النص يعني لو المسألة الاجتهادية يمكن ان يناقش من يرشح - 00:07:36

هذا النوع من الناس ان يناقش في مثل هذا لكن اذا كان الاختيار من الله جل وعلا لكن ما جبل عليه اليهود من الجدال والنزاع حتى في الامور القطعية في مثل هذا - 00:07:55

هو جار على على قاعدتهم وسنهم ما اوتوا بشيء الا نازعوا فيه قال ان الله اصطفاه عليكم ان الله اصطفاه ان الله اصطفاه عليكم. يعني اختاره عليكم فلا جدال ولا نزاع ولا اجتهاد - 00:08:13

وزاده بسطة في العلم والجسم وزاده بسطة في العلم والجسم وهذي من اعظم اسباب القوة المعنوية في العلم والقوة المادية والحسية في الجسم وكان من الاجناد وعرف دوره في القتال - 00:08:37

فمثل هذا كل هذا خاضع لاختيار الله جل وعلا. يعني بعد اختيار الله جل وعلا واختياره مبني على هذه الاسباب انه صاحب قوة في علمه وجسمه اذا صرع لا يغلب - 00:09:03

واذا رآه العدو هابه واذا خاصمه خصمه واذا جادله غلبه بعلمه وهابه بقوة جسمه هذه مقومات حسية لكن القوم اصحاب جدال ونزاع لا ينتهون لاول نظر نحن احق بالملكان ملك منه - 00:09:28

نحن احق بالملك منه الا انه يوجد فيهم من او من ولد يهودا الذين فيهم الملك من يوجد بخلافه وهذه وهذا سبب الاحقية ولم يؤت سعة من من المال وعندنا ونحن عندنا اموال - 00:10:04

وهكذا تكون الترشيحات في العصور المتأخرة نجاحها غالبا بالاموال بالشراء بخلاف ما كان عليه الامر في اول الامر وعند من يمثل الامر الى قيام الساعة فالترشيح الاسباب الشرعية توافر هذه الاسباب - 00:10:24

يكون الترفيه كما حصل في عصر الصحابة بالنسبة لعثمان بالنسبة لعلي والحسن ثم بعد ذلك جاءت الدول بالملكية وصارت بالوصية كل يوصي بمن يريد ان يكون خليفة من بعده وهذا - 00:11:00

نظرا لكف النزاع ودرء الفتن اذعن له سلف الامة وائتمتها وجرت الامة على ذلك على كل حال ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال. الدول الكافرة ترشح او من يرشح - 00:11:30

ابتداء ببذل الاموال الطارئة ليشري الذمم من اجل ان يرشحه اكبر قدر والله المستعان وهنا اشاروا الى ان المال له دخل في هذا ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم. ما لكم كلام - 00:11:58

ولا اجتهاد ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء. يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء والله واسع عليم علمه محيط بجميع الامور - 00:12:19

والاحوال ومن يستحق ومن لا يستحق واسباب الاستحقاق واسباب عدمه وهكذا والله اعلم مقصودها ما ادري بنت الولاية العظمى هلا مجرد قيادات الجيش. ها؟ بين ظهرانه النبيل. نبي لكن ما هم لم يكن ملك في ذلك الوقت - 00:12:41

داود عليه السلام كان يتولى فيهم الرواية العظمى غير النبي. ايه هناك نبي رسول وهناك اه ملك ملك رسول وجود الانبياء داود عليه السلام كان يتولى فيهم بشرع الله على كل حال داود في ذلك الوقت لم يكن ملك - [00:13:05](#)

نعم قوله تعالى وقال لهم نبيكم داود النبي في هذا العصر اه نبي لكنه ليس بملك. ما اوتي الملك الا بعد نعم بعد قتل بعد موت طالوت. نعم يبي يجي ان قالوا للنبي لهم مرة قبر - [00:13:32](#)

بدون شقة قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين - [00:14:06](#)

يقول لهم نبيهم ان علامة بركة ملك طالوت عليكم ان يرد الله عليكم التابوت الذي كان اخذ منكم فيه سكينه من ربكم قيل معناه فيه وقار وجلالة قال عبد الرزاق - [00:14:32](#)

عن معمر عن قتادة فيه سكينه اي وقار وقال الربيع رحمة وكذا روي وكذا روي عن العوف عن ابن عباس وقال ابن جريج سألت عطاء عن قوله فيه سكينه من ربكم - [00:14:53](#)

طالما يعرفون من ايات الله فيسكنون اليه. يعني تسكن اليه قلوبهم وقيل السكينه وكذا قال الحسن البصري هنا ما عندك؟ لا بعض النسخ وقيل السكينه طست من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء - [00:15:16](#)

اعطاها الله موسى عليه السلام فوضع فيها اللواح ورواه السدي عن ابي مالك عن ابن عباس وقال سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن علي قال السكينه لها وجه كوجه الانسان - [00:15:45](#)

ثم هي روح هفافة. ريح روح لا ريح ريح نعم ثم هي روح هفافة وقال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا ابو داود حدثني ابن المثنى ابن المثنى اي نعم قال حدث وقال ابن جرير حدثني ابن المثنى - [00:16:09](#)

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة وحماة بن سلمة وابو الاحوص كلهم عن سماك عن خالد بن عرعة عن علي قال السكينه ريح خجوج ولها رأسان وقال مجاهد لها جناحان وذنب - [00:16:38](#)

وقال محمد بن اسحاق عن وهب بن منبه السكينه رأس هرة ميتة اذا صرخت في التابوت بصراخ هر اي قنوب النصر وجاءهم الفتح ميتة ايضا ينصرون بالنجاسة رأس هرة ميتة - [00:17:03](#)

ها شو؟ هو منهم. ايوا. في الاصل. نعم. وقال وقال عبد الرزاق اخبرنا بكار بن عبد انه سمع وهب بن منبه يقول السكينه روح من الله تتكلم اذا اختلفوا في شيء تكلم فتخبرهم ببيان ما يريدون - [00:17:31](#)

وقوله وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون قال ابن جرير اخبرنا ابن مثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن داود ابن ابي هند ان نكرم عن داود ابن ابي هند - [00:18:00](#)

عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون قال عصاه ورضاض اللواح وكذا قال قتادة والسدي والربيع بن انس وعكرمة وزاد والتوراة قال ابو صالح - [00:18:20](#)

وبقيته مما ترك ال موسى يعني عصا موسى وعصا هارون ولوحين من التوراة والمن وقال عطية بن سعد عصى موسى وعصا هارون وثياب موسى وثياب هارون ورضاض اللواح وقال عبد الرزاق سألت الثوري عن قوله وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون - [00:18:45](#)

فقال منهم من يقول قفيز ممن ورضاض اللواح ومنهم من يقول العصى والنعلان وقوله تحمله اقوال لا دليل عليها ويبقى الامر على الابهام لانه لم يرد فيه نص صحيح صريح في المراد - [00:19:17](#)

وهذا مما لا يترتب عليه فائدة المسلم وفهم لكتاب الله جل وعلا ولو كان فيه فائدة او يترتب عليه فهم بين لو بينه النبي عليه الصلاة والسلام نعم وقوله تحمله الملائكة. قال ابن جريج قال ابن عباس - [00:19:44](#)

جاءت الملائكة تحمل التابوت بين السماء والارض. حتى وضعته بين يدي طالوت. والناس ينظرون. قال السد اصبح التابوت في دار طالوت. فامنوا بنبوة شمعون. واطاعوا طالوت وقال عبد الرزاق عن الثوري عن شمعون هذا هو النبي نبيهم - [00:20:11](#)

ورد قبل في البداية نعم وين لنبي له مبعث كان ذلك في زمن داود عليه السلام لا لا يلزم ان يكون في زمانه لا يلزماني يعني انه النبي المبهم في الايات - [00:20:38](#)

هذه اقوال شمعونة كلها اقوال. اما في كثير نرجح فكان ذلك في زمن داود هو في زمن لكن لا يعني انه هو النبي المشار اليه. لانه يجتمع اكثر من نبي في وقت واحد - [00:21:07](#)

ها باقي القول كما هو مشرف به بالقصة احسن تجد تكملة القصة نعم وقال عبد الرزاق عن الثوري عن بعض اشياخه جاءت به الملائكة تسوقه على على عجلة على بقرة - [00:21:29](#)

وقيل على بقرتين وذكر غيره ان التابوت كان باريجا وكان المشركون لما اخذوه ووضعوه في بيت الهتهم تحت صنهم الكبير فاصبح التابوت على رأس الصنم فانزلوه فوضعوه تحته. فاصبح كذلك فسمروه تحته - [00:22:03](#)

واصبح الصنم مكسور القوائم ملقى بعيدا. فعلموا ان هذا امر من الله لا قبل لهم به فاخرجوا التابوت من بلدهم فوضعوه في بعض القرى فاصاب اهلها داء في رقابهم فامرتهم جارية من سبيل بني اسرائيل ان يردوه الى بني اسرائيل حتى يخلصوا من هذا الداء - [00:22:29](#)

فحملوه على بقرتين فسارتا به لا يقربه احد الا مات حتى اقتربتا من بلد بني اسرائيل فكسرتا النيرين ورجعتا وجاء بنو اسرائيل فاخذوه فقيل انه تسلمه داود عليه السلام وانه لما قام اليهما - [00:22:59](#)

خجل من فرحه بذلك بحاجة الى النيران مرة ذكر ما مر السياق كلهم فيما فيه كذا نيرة يعني ايش طريق الخشب التي على عنق الثوري باداته ايه لما العجلة توضع - [00:23:28](#)

مثل الصندوق ولها خشبتان يوضع بينهما شيء يمسك او يثبت على عنق الثور او البقرة او او الحمار او غيره فهؤلاء هم النيران نعم. وانه لما قام اليهما حجل من فرحه بذلك - [00:24:19](#)

وقيل شابان منهم فالله اعلم وقيل كان التابوت في قرية الحجل ان يرفع رجل ويقف على الاخرى من الفرع يعني هذا معروف اللي ينقز على رجل وحدة ايه ها يقول اه يقول اه يقف على الاخرى من الفرع - [00:24:51](#)

ان وقفوا لا الحجر ما يكون الا مع المشي عطيه نعم. وقيل كان التابوت بقرية من قرى فلسطين يقال لها اسدرد وقوله ان في ذلك لاية لكم اي على صدقي فيما جئتمكم به من النبوة وفيما امرتكم به من طاعة طالوت ان كنتم مؤمنين - [00:25:18](#)

اي بالله واليوم الآخر قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [00:25:47](#)

فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [00:26:09](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين يقول تعالى مخبرا عن طالوت ملك بني اسرائيل حين خرج في جنوده ومن اطاعه من ملأ بني اسرائيل وكان جيشه يومئذ فيما ذكره السدي ثمانين الفا. فالله اعلم - [00:26:33](#)

انه قال ان الله مبتليكم اي مختبركم بنهر قال ابن عباس وغيره هو نهر بين الاردن بين الاردن وفلسطين يعني نهر الشريعة المشهور ومن شرب من كثير في البداية والنهاية - [00:26:59](#)

استنكر هذا العدد وانهم ثمانون الفا كل المساحة التي حددت ما تستوعب هذا العدد المساحة المذكورة لا تستوعب هذا العدد وبالنسبة لعدد من تبع طالوت ولم يشرب من النهر قالوا عدة اهل بدر - [00:27:20](#)

بضغط عشر وثلاث مئة ثم ثمانون الف من كثير رحمه الله في التاريخ يستبعد هذا الرقم لان المساحة لا تستوعب ها لن يبقى بحال. نعم ها المحددة في هذا وهو نهر بين الاردن وفلسطين - [00:27:49](#)

يعني نهر الشريعة ومن شرب منه سيأتي بعد تكملة الكلام نعم فمن شرب منه فليس مني اي فلا يصحمني اليوم في هذا الوجه ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [00:28:29](#)

اي فلا بأس عليه قال الله تعالى وشربوا منه الا قليلا منهم قال ابن جريج قال ابن عباس من اغترف منه بيده روي ومن شرب منه لم يروى وكذلك رواه السدي عن ابي مالك عن ابن عباس - 00:28:48

وكذا قال قتادة وابن شوذب وقال السدي كان الجيش كان الجيش ثمانين الفا فشرّب منه ستة وسبعون الفا وتبقى معه اربعة الاف كذا قال وقد روى ابن جرير من طريق اسرائيل وسفيان الثوري - 00:29:10

ومصعب ابن قدام عن ابي اسحاق السبعي عن البراء بن عازب قال كنا نتحدث ان اصحاب محمد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذي كانوا يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر - 00:29:35

على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جازه معه الا مؤمن ورواه البخاري عن عبدالله بن رجاء عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق عن جده ابن ابي اسحاق - 00:29:58

ابن ابي عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق ابن ابي اسحاق عن ابن جده يعني ابا اسحاق الصبيعي نعم. عن ابن ابي اسحاق عن جده. اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق - 00:30:18

ابن هذه صحفت عندكم عن ما فيها عن ابل ايه عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن البراء قال كنا اصحاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

عليه وسلم. نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت. الذين جاوزوا معه الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة ثم رواه من حديث سفيان الثوري - 00:31:06

السابق ازار البخاري ابن جرير قال ينزل البخاري خمسة على على هذه لانه حديث واحد هذا مصور من البخاري سوداء هو اللي عندنا عن ابي اسحاق انا وعن جده وابو اسحاق - 00:31:32

الجد هو ابو اسحاق ها وين لو تركت عن لا اه عن اه ابن يونس عن ابي عيسى عن ابي اسحاق عن جده ما تيجي عن البراء ما في عن جد اذا اثبتت عنه لابد ان تحزم عن جده - 00:32:04

نعم ثم رواه من حديث سفيان الثوري وزهير عن ابي اسحاق عن البراء بنحوه ولهذا قال تعالى فلما جاوزوه والذين امنوا معه قالوا قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده - 00:32:33

اي استقلوا انفسهم عن لقاء عدوهم لكثرتهم فشجعهم علماؤهم العالمون بان وعد الله حق فان النصر من عند الله ليس عن كثرة عدد ولا عدد ولهذا قالوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع - 00:32:56

الصابرین بعض من ولد في وسائل الاعلام في اوقات الازمات والحروب التي مرت بالامة قريباً و الامة كثير يتساءل اين قول الله جل وعلا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 00:33:27

باذن الله والله مع الصابرين يقول الدبابات والصواريخ تضرب في المسلمين وهو يقول كم من فئة قليلة قلبت فيها تتكلم في في في وعد من نعم هو يتكلم في كلام الله جل وعلا لكن هؤلاء المسلمون - 00:33:51

سواء قلوا او كثروا هل هم على هل نصرخوا الله جل وعلا لينصرهم نعم تخلف الشرط فلا بد ان يقع فيهم ما يقع آآ المسلمون لم ينصروا الله فينصرهم ولابد من تحقق اسباب النصر - 00:34:13

ولا يخلف وعد الله او يدعى خلفه بكلام سفهاء لا يعرفون ما جاء عن الله وعن رسوله ما جاء مجمل في بعض الايات بين وفصل في ايات واحاديث كثيرة فكون الامة تغلب وعددهم كبير - 00:34:35

وينصر عليها العدو وقد يكون اقل في العدد هل من قوة يا رسول الله اذا تكالبت الامم كما حصل حصلت الهزيمة للمسلمين كما حصل. جاء توضيحه في حديث يوشك ان تداعى عليكم الامم - 00:34:58

قالوا هل من قوة يا رسول الله؟ قال لا اسم من قوة ولكنكم غناء كفء السيل يعني وجودكم مثل عدمكم نعم وقال اكثر المفسرين كان نبي هؤلاء القوم المذكورين في هذه القصة - 00:35:25

وقيل سمعان وقيل هما واحد وكل ما ذكره الامام جعفر وحديد في تاريخه ان بينهم كده اربعماية سنة ايه لكن هل قالوا المبهمون

وقالوا ان نبيهم هو داود قاله هم - 00:35:45

سم قوله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبره وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة - 00:36:15

وعلمه مما يشاء. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين اي لما واجه حزب الايمان - 00:36:42

وهم قليل من اصحاب طالوت لعدوهم اصحاب جالوت وهم عدد كثير قالوا ربنا افرغ علينا صبرا. اي انزل علينا صبرا من عندك. وثبت اقدامنا اي في لقاء الاعداء وجنبنا الفرار والعجز وانصرنا على القوم الكافرين - 00:37:06

قال الله تعالى فهزموهم باذن الله اي غلبوهم وقهروهم بنصر الله لهم. وقتل داوود جالوت ذكروا في الاسرائيليات انه قتله بمقلع كان في يده. رماه به فاصابه فقتله وكان طالوت قد وعده ان قتل جالوت ان يزوجه ابنته ويشاطره نعمته ويشرك - 00:37:33

في امره فوفى له ثم ال الملك الى داود عليه السلام مع ما منحه الله به من النبوة العظيمة ولهذا قال تعالى واتاه الله الملك الذي كان بيد طالوت والحكمة اي - 00:38:07

نبوة بعد شمويل وعلمه مما يشاء اي مما يشاء الله من العلم الذي اختص به صلى الله عليه وسلم ثم قال اختصه به اي مما يشاء الله من العلم الذي اختصه به. صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

ثم قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. اي لولاه يدفع عن قوم لاخرين كما دفع عن بني اسرائيل بمقاتلة طالوت وشجاعة داود لهلكوا كما قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:38:55

لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات وصلوا ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا الاية وقال ابن جرير حدثني ابو ابو حميد الحمصي احمد بن المغيرة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حفص بن سليمان - 00:39:22

عن محمد بن سوقة عن وابرة ابن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مئة اهل بيت من جيرانه البلاء - 00:39:48

ثم قرأ ابن عمر ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وهذا اسناد ضعيف فان يحيى بن سعيد هذا هو ابن العطار الحنصي وهو ضعيف جدا ثم قال ابن جرير ابو زكريا - 00:40:09

وقال له زكريا العطار فان يحيى زكريا فاني يحيى ابن سعيد هذا هو ابو زكريا العطار. ابو زكريا ابو زكريا العطار فان يحيى بن سعيد هذا هو ابو زكريا العطار - 00:40:33

العطار الحمصي وهو ضعيف جدا ثم قال ابن جرير حدثنا ابو حميد الحنصي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:40:53

ليصلح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد واهل دوير دويرته خيرات حوله ولا يزالون في حفظ الله عز وجل ما دام فيهم وهذا ايضا غريب ضعيف لما تقدم ايضا نضاعف اه - 00:41:18

ابي ابي زكريا الابطال ابو حميد بن سعيد يحيى بن سعيد ضعيف جدا ثم قال ثم قالوا هذا ايضا غريب ضعيف لما تقدم ايضا وش اللي تقدم يحيى ابن سعيد ودوروا عليه - 00:41:44

هو مدار في الطريقين عليه. نعم هو الذي يروي عنه ابو حميدة الحمصي. نعم وقال ابو بكر بن مردوي حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن اسماعيل بن حماد - 00:42:17

قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا زيد بن الحباب قال حدثني حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رفع الحديث قال لا يزال فيكم سبعة - 00:42:37

بهم تنصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون. حتى يأتي امر الله وقال ابن مردويه ايضا وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد ابن جرير ابن يزيد قال حدثنا ابو معاذ نهار ابن معاذ ابن عثمان الليثي - 00:42:57

قال اخبرنا زيد بن الحباب قال اخبرني عمر البزار عن عنبسة الخواص عن قتادة عن ابي الى عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة ابن الصامت قال عن عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدال في امتي ثلاثون. بهم - [00:43:21](#)

يرزقون وبهم تمطرون وبهم تنصرون. قال قتادة اني لارجو ان يكون الحسن منهم وقوله حديث الابدال والاوتاد والاقطاب جاء في احاديث كلها ضعيفة ان لم تكن موضوعة نقل المحشي عن ابن القيم - [00:43:48](#)

في المنار المنيف حديث الابدان والاقطاب والاغواث والنقباء والنجباء والاوتاد كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما فيها لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء. كلما مات رجل منهم او - [00:44:14](#)

ابدل الله مكانه رجل اخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع نعم ها الصالح ينفع الله بدعائه بدعائهم نعم ان الله اذا رضي بارك وبركة تصل السابغ من الولد - [00:44:39](#)

هذه البركة بدعائه لنفسه ولمن حوله من ذريته واهله وكان ابوهما صالحا ينتفع بذلك ينتفع بذلك اذا كان على سننه جادتهم عندهم شرك ولا عنده امور مخرجة عن الملة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:45:13](#)

نعم وقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين اي عندك عندنا حنا ها في كلام كثير قال قتادة اني لا ارجو ان يكون الحسن منهم وهذان حديثان ضعيفان كل منهما لا يفتخر - [00:45:41](#)

هذا قضينا من القال قتادة ها؟ موجود قال قتادة ضعيفان والاسلام لا يصح ولا لا يثبت كمل الشيخ وقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين اي ذو من عليهم ورحمة بهم يدفع عنهم ببعضهم بعضا - [00:46:17](#)

وله الحكم والحكمة والحجة على خلقه في جميع افعاله واقواله ثم قال تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين. اي هذه ايات الله التي قصصناها عليك من امر من امر الذين ذكرناهم بالحق اي بالواقع الذي كان عليه الامر - [00:46:47](#)

لما بايدي اهل الكتاب بما بايدي اهل الكتاب من الحق الذي يعلمه الذي يعلمه علماء بني اسرائيل وانك يا محمد لمن المرسلين توكيد وتوطئة للقسم اللهم صلي وسلم - [00:47:16](#)